

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّدِي / اَبُو يَحْيَى حَفِظَهُ اللَّهُ ... بِسَلَامٍ وَعَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ

وَصَلِّتْ بِسَالِكَكَ الْبَرِّ وَجِزَائِكَ خَيْرًا وَفَقْطًا

أُرِيدُ تَحْمِيلَكَ سَائِلَةَ لِسَانِي عَضَهُ ... وَلَقَدْ انْتَقَرْنَا

رُوحَهُ طَرْدًا بِالنَّظَرِ لِعَضَاتِ الْأَعْدَاءِ عِنْدَنَا لِحِجَابَةِ

مَعَانِيهِ لِذِيَالَتِ قَائِمَةٍ وَسَبَقَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَكُونِ

الْمَسْئُولِ لِوَعْدِ مَنَّا هُنَا وَمَلَزَمَ بِأَفْرَادِنَا وَحَرِّ كَثِيرٍ

وَلَقَدْ تَأَسَّفْتُ كَثِيرًا عَمَّا هَذَا بِنَاخِرِ الَّذِي أَحْفَظُ

لِنَفْسِي وَالْجِبَادَةِ حَفِظْتُ بِحَفْظِهِمْ قَبُولَ عِبْرَاتِهِ، الَّذِي

كُنْتُ أَتَوَقَّعُ أَنَّهُ يَكُونُ الْجَمِيعُ فِي مَسْتَوَى الْأَعْمَالِ

فِي سَبَابِ وَتَسَارُفِهَا ... وَعَلَيْهِ مَا تَحْمِلُ أَمَامَ

اللَّهِ مَسْئُولِيَّةٌ عَدَمُ انْتِقَارِ رُوحِهِ الرَّحِيمِ

وَأَعْجَلَهُ أَمَامَ اللَّهِ تَحْمِيلُ أَمَامِ أَيْمَانِ اللَّهِ وَاللَّيْثِ

تَحْمِيلُ أَمَامَ قِيَادَةِ الْجَمَاعَةِ بِمَعْنَى مَكْرُوهَةٍ كَحَدَثِ لَنَا

فِي لُبِّهِمْ وَنَاتِجَ مَا جَعَلَهُ بِرَبْطٍ مُبَاشَرَةٍ بِهِ دُونَ

الزَّامِ تَفْسِيهِ بِزَمِهِ لِذَلِكَ وَأَيُّهَا أَنْتَ مَا اسْتَطَعْتَ

نَعْلَهُ أَظُنُّ أَنَّكَ فَعَلْتَهُ وَأَنَا وَأَفْرَادِنَا مَلْزَمِيهِ

بِالْحُرْكَه عَاجِلًا كَيْ لَا تَطْوُرَ لِأَفْرَادِنَا لِلْأَسْرَاءِ

وَاللَّهُ صَرِيحٌ وَإِيَّاكَ

الرَّحْمَةُ / 20-3-2011 مَحْكَمٌ / عِبْرَةُ الْقِيَوْمِ